

كتاب عاموس

مُقَدِّمَةٌ

١ كَلَامُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ مِنَ الرُّعَاةِ فِي مَدِينَةِ تَقْوَعٍ. وَقَدْ تَلَّقَى هَذَا الْكَلَامَ فِي رُؤْيَى عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي فِتْرَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَفِتْرَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ يُرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الْهَيَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِسِتِّينَ.

٢ قَالَ عَامُوسُ:

«يَرَاؤُ اللَّهُ مِنْ صِهْيَوْنَ كَأَسَدٍ يَسْتَعِدُّ لِلْهُجُومِ،
وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ.
مَرَاعِي الرُّعَاةِ سَتَجِفُّ،
وَقِمَّةُ جَبَلِ الْكَرْمَلِ أَسْتَبْسِسُ.»

عِقَابُ أَرَامَ

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ دِمَشَقِ الْمُتَكَرِّرَةِ
وَالْمُتَضَاعِفَةِ،^ب سَأُعَاقِبُهُمْ،
لَأَنَّهُمْ سَخَقُوا شَعْبَ جَلْعَادَ^ج بِدَرَّاسَاتٍ مِنْ
حَدِيدٍ.

٤ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ
حَزَائِيلَ،^د
لِيَلْتَهِيَهُمْ قُصُورَ الْمَلِكِ بِنَهْدَةٍ^{هـ} بِالْكَامِلِ.
وَسَأَحْطِمُ مِرْلَاحَ بَوَابَةِ دِمَشَقِ.
سَأُهْلِكُ الْحَاكِمَ فِي وَادِي آوَنَ،
وَالَّذِي يُمَسِّكُ بِالصُّوْلَجَانِ فِي بَيْتِ عَدْنِ.^و
وَسَيُسَيِّسُ شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ.^ز

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ غَزَّةِ الْمُتَكَرِّرَةِ
وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأُعَاقِبُهُمْ
لَأَنَّهُمْ أَمْسَكُوا كَثِيرِينَ
لِيَبْيَعُوهُمْ كَعَبِيدٍ لِأَدُومَ.
وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى سُورِ غَزَّةِ،^٧
فَتُحْرَقُ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.
وَسَأُهْلِكُ حُكَّامَ أَشْدُودَ،^٨

٤:١:٤ حَزَائِيلَ. ملك أرام (سوريا). قتل بنهدد ليصير ملكاً. انظر كتاب الملوك الثاني ٧:٨.

٤:١:٥ بِنَهْدَةٍ. هو بنهدد الثاني ابن حزائيل، ملك أرام. انظر كتاب الملوك الثاني ١٣:٣.

٥:١:٩ بَيْتِ عَدْنِ. المدينة الملكية في أرام في سُورِيَّة. تقع على جبل لبنان.

٥:١:٩ قَيْرَ. أو «قور» منطقة كان يحكمها الآشوريون. انظر كتاب عاموس ٧:٩.

٢:١:١ جَبَلِ الْكَرْمَلِ. جبل شمال إسرائيل. ومعنى اسمه «كَرْمُ اللَّهِ» بسبب خصوبته.

٢:١:٢ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ. حرفياً «الثلاثة والأربعة». (أيضاً في الأعداد ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٦).

٢:١:٤ جَلْعَادَ. منطقة شرق نهر الأردن سكنتها قبائل رَاوِيَّينَ وَجَادَ ونصف منسى. انظر كتاب العدد ٢٦:٢٩.

عِقَابِ الْعَمُوثِيِّينَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يَسَبِّبُ ذُنُوبَ شَعْبِ عَمُونَ الْمُتَكَرِّرَةَ
وَالْمُتَضَاعِفَةَ، سَاعِقِيهِمْ،

لأنَّهُمْ فَتَحُوا بَطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جِلْعَادَ
لِيُوسَّعُوا أَرْضَهُمْ.

١٤ لِذَلِكَ سَأَشْعِلُ نَاراً فِي سُورِ مَدِينَةِ رَبِّيَّةَ،
لِتَلْتَهُمْ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.

وَذَلِكَ وَسَطُ صِيحَاتِ يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ،
كَالرَّيْحِ فِي يَوْمِ الْعَاصِفَةِ.

١٥ جِينَيْدٍ، سَيُسَيِّمُ مَلِكُهُمْ وَرُؤُوسَهُ مَعاً.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابِ مُوآبَ

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

٢

«يَسَبِّبُ ذُنُوبَ شَعْبِ مُوآبَ الْمُتَكَرِّرَةَ
وَالْمُتْرَابِدَةَ، سَاعِقِيهِمْ،

لأنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى تَفْتَتَ
كَالْكِلْسِ.

٢ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى مُوآبَ،
لِتَلْتَهُمْ قُصُورُ مَدِينَةِ قَرْيُوتَ.

وَسَيَمُوتُ مُوآبُ فِي صَحِيحِ الْمَعْرَكَةِ،
وَسَطُ الصُّرَاخِ وَأَصْوَاتِ الْبُوقِ.

٣ وَسَأُرْزِلُ الْحَاكِمَ مِنْهُ،

وَسَأَقْتُلُ كُلَّ رُؤُوسَائِهِ مَعَهُ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابِ يَهُوذَا

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

وَمَنْ يُمَسِكُ بِالْصُّلُجَانِ فِي أَشْقَلُونَ.
وَسَأُوجِّهُ يَدِي ضِدَّ عَقْرُونَ. أ
الْفَلَسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ يَنْجُونَ سَيَمُوتُونَ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابِ صُورَ

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يَسَبِّبُ ذُنُوبَ شَعْبِ صُورَ الْمُتَكَرِّرَةَ
وَالْمُتَضَاعِفَةَ، سَاعِقِيهِمْ،

لأنَّهُمْ أَمْسَكُوا كَثِيرِينَ لِيَبِيعُوهُمْ كَعَبِيدٍ
لِأَدُومَ،

وَلَمْ يَحْتَرْمُوا عَهْدَ الْأَخَوَةِ الَّذِي قَطَعُوهُ.

١٠ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى سُورِ صُورَ،

لِتَلْتَهُمْ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.»

عِقَابِ الْأَدُومِيِّينَ

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يَسَبِّبُ ذُنُوبَ شَعْبِ أَدُومَ الْمُتَكَرِّرَةَ
وَالْمُتَضَاعِفَةَ، سَاعِقِيهِمْ.

طَارَدَ أَدُومُ أَخَاهُ بِالسَّيْفِ،
وَلَمْ يَظْهَرْ رَحْمَةً لَهُ.

لَمْ يَضَعْ حَدّاً لِعَظْبِيهِ
كَحَيَّوَانٍ يُمَرِّقُ فَرِسَتَهُ،

وَاحْتَفَظَ بِحِفْظِهِ دَائِماً.

١٢ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى مَدِينَةِ تَيْمَانَ، ج

لِتَلْتَهُمْ قُصُورُ بُصْرَةَ د بِالْكَامِلِ.»

أ ٨:١ أشدود ... أشقلون ... عقرون. مدن فلسطينية

مهمة.

ب ٩:١ صور. عاصمة الفينيقيين آنذاك.

ج ١٢:١ تيمان. مدينة في شمال أدوم.

د ١٢:١ بصرة. مدينة في جنوب أدوم.

ه ١٢:٢ الْمُتَكَرِّرَةُ وَالْمُتْرَابِدَةُ. حريقاً «الثلاثة والأربعة.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

١٢ «لَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُ التَّذِيرِينَ يَشْرَبُونَ خَمْرًا
كَاسِيرِينَ عَهْدَهُمْ.

وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَقُلْتُمْ لَهُمْ: «لَا تَنْتَبِهُوا.
١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَضْغَطُ بِسَبَبِكُمْ

كَمَا تُضْغَطُ عَرَبَةٌ مُحْمِلَةٌ بِحِزْمِ الْقَمَحِ!
١٤ لَنْ يَكُونَ السَّرِيعُ قَادِرًا عَلَى الْهَرَبِ،

وَلَنْ يَحْتَفِظَ الْأَوْيَاءُ بِقَوَّتِهِمْ،
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ حَتَّى الْجُنُودُ أَنْ يُنْقِذُوا
أَنْفُسَهُمْ.

١٥ لَنْ يَصِمِدَ حَامِلُوا الْأَقْوَاسِ فِي الْمَعْرَكَةِ،
وَلَنْ يَهْرُبَ السَّرِيعُونَ فِي الْحَرْبِ،
وَلَنْ يُخَلِّصَ رَاكِبُو الْخَيُْولِ أَنْفُسَهُمْ.

١٦ وَأَشْجَعُ الْمُقَاتِلِينَ سَيَهْرَبُونَ
تَارِكِينَ أَسْلِحَتَهُمْ خَلْفَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

تَحذِيرٌ لِإِسْرَائِيلَ

٣ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا ضِدَّكُمْ يَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ، ضِدَّ كُلِّ الْقَبَائِلِ الَّتِي أَخْرَجَهَا
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أُمَمِ
الْأَرْضِ. لِهَذَا سَأُعَاقِبُكُمْ عَلَى كُلِّ آثَامِكُمْ.»

سَبَبُ عِقَابِ إِسْرَائِيلَ

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا دُونَ أَنْ يَتَوَاعَدَا؟
٤ هَلْ يُزَارُ أَسَدٌ فِي الْغَابَةِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ
فَرِيْسَةٌ؟

أَوْ هَلْ يَصْرُخُ شِبْلُ الْأَسَدِ مِنْ بَيْتِهِ لَوْ لَمْ
يَصْطَلِدْ شَيْئًا؟

٥ هَلْ يَسْقُطُ طَيْرٌ فِي مَصِيدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ فَخٌّ؟

أَوْ هَلْ تُطَبَّقُ الْمِصِيدَةُ
وَلَيْسَ فِيهَا صَيْدٌ؟

«يَسَبِّ دُثُوبِ بَنِي يَهُوذَا الْمُتَكَرِّرَةَ
وَالْمُتَضَاعِفَةَ، سَاعَاقِيَهُمْ،
لَأَنْتُمْ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ،
وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ.

قَدْ انْحَرَفُوا وَرَاءَ الْأَكَاذِبِ الَّتِي تَبِعَهَا آبَاؤُهُمْ.
٥ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُوذَا،
فَتَلْتَهُمْ قُصُورُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ إِسْرَائِيلَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يَسَبِّ دُثُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَكَرِّرَةَ
وَالْمُتَضَاعِفَةَ، سَاعَاقِيَهُمْ،
لَأَنْتُمْ بَاغُوا الْأَبْرِيَاءَ الصَّالِحِينَ كَعَبِيدٍ بِفَضَّةٍ،
وَالْمَسَاكِينَ بِبَمَنِ جِذَاءٍ.

٧ يَدُوسُونَ رُؤُوسَ الضُّعَفَاءِ كَمَا لَوْ كَانُوا
يَدُوسُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ،

كَمَا يَدْفَعُونَ الْمَسَاكِينَ إِلَى خَارِجِ الطَّرِيقِ.
الرَّجُلُ وَأَبُوهُ يَعَاشِرَانِ الْفَتَاةَ ذَاتَهَا.
وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يَتَعَرَّضُ

لِلتَّذْنِيسِ.

٨ يَسْتَلْقُونَ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ
عَلَى ثِيَابِ سَلْبِهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ كَرَهْنٍ عَلَى
الْأَرْضِ. دِيُونُهُمْ.

فِي بَيْتِ إِلَهُهِمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ
الَّتِي حَصَلُوا عَلَيْهَا كَغَرَامَةٍ مِنَ الْآخِرِينَ.

٩ أَنَا مَنْ أَبَادَ الْأُمُورَيْنِ مِنْ أَمَامِهِمْ،
الَّذِينَ كَانُوا طَوَالًا كَشَجَرِ الْأَرْزِ
وَأَقْوِيَاءَ كَالْبُلُوطِ. قَدْ أَبْدَتْهُمْ بِالْكَامِلِ.

١٠ أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
وَقَدْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،
لِيَمْتَلِكُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ.

١١ أَنَا مَنِ اخْتَارَ بَعْضَ أَبْنَائِكُمْ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ،
وَبَعْضَ شَبَابِكُمْ لِيَكُونُوا نَذِيرِينَ.
أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

٦ هَلْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ

وَلَا يَخَافُ النَّاسُ؟

أَوْ تَقَعُ كَارِثَةٌ فِي مَدِينَةٍ

وَاللَّهُ لَمْ يَصْنَعْهَا؟

٧ كَذَلِكَ الرَّبُّ إِلَهَهُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا

ذُونَ أَنْ يُعْلِنَ خُطْيَتَهُ لِيُخَدِّمَهُ الْأَنْبِيَاءُ.

٨ زَمْجَرُ الْأَسَدِ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟

تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُهُ،

فَمَنْ يَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ النَّبِيِّ؟

٩ أَخْبِرُوا بِهَذَا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي

أَشْدُودَ،

وَالسَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

قُولُوا: «اجْتَمِعُوا مَعًا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ،

وَانظُرُوا مَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيشٍ وَهَيْجَانٍ

وِظْلَمٍ.

١٠ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَمَلِ الصَّلَاحِ،

وَيُخَرِّتُونَ فِي قُصُورِهِمْ

مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ بِالظَّلْمِ وَالسَّرِقَةِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١١ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

«سَيُحَاصِرُ عَدُوُّ أَرْضِكُمْ.

سَيُدَمِّرُ حُصُونَكُمْ، وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.»

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كَمَا يُنْقِذُ رَاعٍ سَاقِينَ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ مِنْ فَمِ

الْأَسَدِ،

هَكَذَا سَيُنْقِذُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي

السَّامِرَةِ،

سَيَنْقِذُ زَاوِيَةً مِنْ مَقْعَدٍ،

أَوْ قِطْعَةً مِنْ سَاقٍ سَرِيرٍ!»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ:

«اسْتَمِعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى عَائِلَةٍ يَعْقُوبَ.

١٤ فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَأَعاقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى

خَطَايَاهُ،

سَأَعاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ.

فَسَتَقْطَعُ زَوَايَا الْمَذْبَحِ وَتَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٥ سَأَدْمُرُ بُيُوتَ الشِّتَاءِ وَبُيُوتَ الصَّيْفِ.

سَتَسْفُطُ الْبُيُوتُ الْمُرْتَبَةُ بِالْعَاجِ.

وَسَتَدْمُرُ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ.»

هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.

مَحَبَّةُ الْمُتَعَةِ

٤ اسْتَمِعْنِ إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ: أ

أَنْتِ تَظْلِمِينَ شَعْبِي الدَّلِيلَ

وَتَسْحَقْنَ الْمَسَاكِينَ.

تَقُلْنَ لِأَسْيَادِكُنَّ: «أَحْضِرُوا لَنَا مَا نَشْرِبُهُ!»

٢ أَقْسَمَ الرَّبُّ إِلَهُهُ بِقَدَاسَتِهِ:

«سَيَأْتِي عَلَيْكُنَّ وَقْتُ حِينَ تُؤَسِّرْنَ

بِالْكَالِيلِ،

وَيُؤْخَذُ أَطْفَالُكُنَّ بِصَنَانِيرِ السَّمَكِ.

٣ سَتَخْرُجْنَ مِنْ ثَغَرَاتِ شُورِ الْمَدِينَةِ،

وَسَتَطْرُدْنَ إِلَى الْخَارِجِ بِاتِّجَاءِ حَرْمُونِ،» ب

يَقُولُ اللَّهُ:

٤ «اذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَخْطِئُوا!

اذْهَبُوا إِلَى الْجَلْجَالِ ٥ وَأَخْطِئُوا أَكْثَرًا!

أَحْضِرُوا ذَبَابِحَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ،

وَعُشُورَكُمْ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١:٤ بَقَرَاتِ بَاشَانَ. يُخَاطَبُ النِّسَاءَ الْقَرِيَّاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَبَاشَانَ

هِيَ مَنْطَقَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِبَقَرِهَا وَثِيرَانِهَا.

٢:٤ ٣: وَسَتَلْقَوْنَ ... حَرْمُونَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا

الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٤:٤ ٥ الْجَلْجَالِ. مَدِينَةٌ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَكَارِجِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ

الْمُرْتَبَةِ.

فَاسْتَعِدُّوا لِقَاءِ إِلَهُكُمْ الَّذِي سَيَحْكُمُ
عَلَيْكُمْ.»

١٣ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْجِبَالَ،
وَيَخْلُقُ الرِّيحَ،

وَيُخَبِّرُ الْبَشَرَ عَمَّا يُرِيدُ فِعْلَهُ.

يُحَوِّلُ الْفَجَرَ إِلَى ظُلْمَةٍ،

وَيَسِيرُ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ.

اسْمُهُ يَهُوَهَ، إِلَهُ الْقَدِيرِ.

أُغْنِيَتْ رِثَاءٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ

استمعوا إلى هذه الرسالة يا بني إسرائيل التي
أصْرُخُ بِهَا عَنْكُمْ كَمَرثَاةٍ:

٢ سَقَطَتِ الْغَزِيَّةُ إِسْرَائِيلَ،

وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.

إِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ وَوَحِيدَةٌ عَلَى أَرْضِهَا،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُسَاعِدُهَا عَلَى التَّهْوِضِ.

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ:

«الْمَدِينَةُ الَّتِي لَبِيتَ إِسْرَائِيلَ الَّتِي تُرْسِلُ أَلْفَ
جُنْدِيٍّ،

سَيَبْقَى لَهَا مِئَةٌ مِنْهُمْ،

وَالْمَدِينَةُ الَّتِي تُرْسِلُ مِئَةَ جُنْدِيٍّ،

سَيَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ.»

تَشْجِيعٌ عَلَى التَّوْبَةِ

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِبَيْتِ بَ إِسْرَائِيلَ:

«تَعَالُوا إِلَيَّ فَتَحْيُوا.

٥ لَا تَدْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

٥ أَحْضِرُوا خُبْرًا مُخْتَبِرًا كَتَفْدِيمَةٍ شُكْرٍ،
وَأَعْلِنُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الْاخْتِيَارِيَّةَ بِافْتِحَارٍ،
لَأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ عَمَلَ هَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ.

٦ «حَتَّى إِنِّي أُعْطَيْتُكُمْ أَسْنَانًا نَظِيفَةً
بِسَبَبِ الْجُوعِ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ،
وَقَلَّةِ الطَّعَامِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِكُمْ،
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيَّ.»
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «حَجَزَتِ الْمَطَرُ عَنْكُمْ،
مَعَ أَنَّهُ بَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ شُهُورٍ عَلَى الْحَصَادِ.
وَكُنْتُ أُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى مَدِينَةٍ،
وَلَا أُرْسِلُهُ عَلَى أُخْرَى.
كَانَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ عَلَى حَقْلِ دُونَ آخَرَ
فَيَجِفُّ.

٨ يَذْهَبُ النَّاسُ مِنْ مَدِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ مَدَنٍ إِلَى
أُخْرَى لِيَشْرَبُوا مَاءً
وَلَا يَجِدُونَ كِفَايَتَهُمْ.

وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «ضَرَبْتُكُمْ بِرِيحِ الصَّحَرَاءِ وَبِالْعَفْنِ،

فَجَعَلْتُ حَدَائِقَكُمْ وَكُرُومَكُمْ.

أَكَلَ الْجَرَادُ تِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ «أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ وَبَاءً كَمَا عَمِلْتُمْ فِي مِصْرَ،

فَقَتَلْتُ شَبَابَكُمْ بِالسَّيْفِ،

وَحُبُولَكُمْ سَبَيْتُ.

أَصْعَدْتُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ فِي مَخِيْمَاتِكُمْ إِلَى
أُنُوفِكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «دَمَرْتُكُمْ كَمَا دَمَرْتُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ،

وَكُنْتُمْ كَعَصِيِّي انْتَرَعَتْ مِنَ النَّارِ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «وَلِذَلِكَ سَأُعَاقِبُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ،

أ: ١٣: ١٥. يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

ب: ٤: ٥. بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

وَتَأْخُذُونَ الرِّشْوَةَ،
وَتَمْنَعُونَ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسَاكِينِ فِي مَجْلِسِ
الْقَضَاءِ.
١٣ لِذَلِكَ يَصِيبُ الْحَكِيمُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَنِ
الرَّذِيءِ.
١٤ اطلُّوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيَا،
وَلِيَكُونَ إِلَهُ الْقَدِيرُ مَعَكُمْ كَمَا قَالَ.
١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأُحِبُّوا الْخَيْرَ،
وَتَبْتُوا الْعَدْلَ فِي الْمَحْكَمَةِ،
وَعِنْدَيْهِ يَتَرَأَّفُ إِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى الْبَاقِينَ مِنْ
شَعْبِ يُوسُفَ.

زَمَنُ الْحُزَنِ

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ:
«سَيَكُونُ هُنَاكَ نَحِيبٌ فِي كُلِّ السَّاحَاتِ،
وَسَيَصْرُخُونَ فِي كُلِّ الشُّوَارِعِ: «آه، آه!»
سَيَدْعُونَ الْفَلَاحِينَ لِلنَّوْحِ،
وَالنَّادِينَ لِلنَّحِيبِ.
١٧ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ وَلَوْلَةٌ فِي كُلِّ الْكُرُومِ،
لِأَنِّي سَأُجَاوِزُ فِي وَسْطِكُمْ،»
يَقُولُ اللَّهُ.
١٨ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَلَهِّفُونَ لِمَجِيءِ يَوْمِ اللَّهِ!
بِمَ سَتَنْفَعُكُمْ مَجِيءُ يَوْمِ اللَّهِ؟
سَيَكُونُ ظُلَامًا لَا نُورًا.
١٩ سَيَكُونُ كَمَنْ يَهْرُبُ مِنْ أَسَدٍ فَيَلَاقِيهِ دُبٌّ.
أَوْ كَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْنِدُ يَدَهُ إِلَى
الْحَائِطِ فَتَلْدَغُهُ حَيَّةٌ.
٢٠ أَلَيْسَ يَوْمُ اللَّهِ ظُلْمَةً لَا نُورًا،
مُغْتَمًا لَا مُشْرِقًا؟

عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ مَرْفُوضَةٌ

٢١ «أَنَا أَكْرَهُ أَعْيَادَكُمْ وَأَرْفُضُهَا،
وَلَا أَطِيقُ اجْتِمَاعَاتِكُمْ.

لَا تَدْخُلُوا الْجُلْجَالَ،
وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ.
لَأنَّ شَعْبَ الْجُلْجَالَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ،
وَيَبِيتُ إِيْلَ سَتَدْمُرُ.
٦ تَعَالُوا إِلَى اللَّهِ فَتَحْيَا.
وَلَا فَإِنَّهُ سَيَنْدَفِعُ كَالنَّارِ ضِدَّ عَائِلَةِ يُوسُفَ،
وَسَتَلْتَهُمْ نَارُهُ نَبِيتَ إِيْلَ،
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُطْفِئُهَا.
٧ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْعَدْلَ إِلَى
مَرَاةٍ،
الَّذِينَ يَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ!
٨ الَّذِي صَنَعَ بَرْجَ الثَّرَيَّا وَبَرْجَ الْجَبَّارِ،
الَّذِي يُحَوِّلُ الظُّلْمَةَ الْقَانِمَةَ إِلَى نُورِ الصَّبَاحِ،
وَيُحَوِّلُ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،
الَّذِي يَدْعُو مِيَاةَ الْبَحْرِ،
وَيَسْكُبُهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ،
يَهُوَبُ هُوَ اسْمُهُ!
٩ هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ خَرَابَ الشَّعْبِ الْقَوِيِّ،
فَتَسْخَطُمُ الْخُصُونُ.»
١٠ أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ مَنْ يُؤَيِّخُ الشَّرَّ عَلَيْنَا،
وَتُبْغِضُونَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.
١١ وَلِذَلِكَ وَلَأنَّكُمْ تَدُوشُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ،
وَتَأْخُذُونَ مِنْهُمْ حَصَنَتَهُمْ مِنَ الْقَمْحِ،
فَإِنَّكُمْ سَتَبْنُونَ بُيُوتًا فَحِمَةً،
مَبْنِيَّةً مِنْ حِجَارَةٍ مَقْطُوعَةٍ،
وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوهَا.
وَالْكَرُومُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي زَرَعْتُمُوهَا
لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ خَمْرِهَا.
١٢ لِأَنِّي أَعْرِفُ كَثْرَةَ أَعْمَالِكُمُ الْبَشِيعَةِ،
وَمَدَى شَنَاةِ خَطَايَاكُمْ،
يَا مَنْ تَظْلِمُونَ الْبَارَّ،

أ٥:٥ الْجُلْجَالَ. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِرِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ
الْمُرْتَفِقَةِ.

ب٨:٥ يَهُوَبُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

٢٢ حَتَّىٰ وَإِنْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَخُبُوبًا،
فَأَتَيْ لَنْ أَقْبِلَهَا.

لَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ ذَبَائِحِ السَّلَامِ
الَّتِي تَقْدُمُونَهَا مِنْ تِيرَانِكُمُ الْمُسَمَّنَةِ.

٢٣ أُبْعِدْ عَنِّي ضَجِيجَ أَغَانِيكَ،

فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَىٰ عَزْفِ قِيثَارَاتِكَ.

٢٤ لَكِنْ لِيَجِرِ الْعَدْلُ مُتَدَفِّقًا كَالْمَاءِ،
وَالْبِرُّ كَجَدُولٍ دَائِمٍ التَّدْفِيقِ وَالْجَرَيَانِ.

٢٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

هَلْ أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ

مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟

٢٦ لَكِنِّكُمْ حَمَلْتُمْ أَيْضًا وَثَنَ مَلِكِكُمْ سُكُوتَ،
وَتَمَثَّلَ كَيَوانٌ^أ إِلَهُ النِّجَمِ،

الْتِمَائِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.

٢٧ وَلِذَلِكَ سَادَفَعْتُكُمْ إِلَى السَّيِّئِ إِلَىٰ

مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ،»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الَّذِي اسْمُهُ الْإِلَهُ
الْقَدِيرُ.

وَيَأْكُلُونَ أَفْضَلَ الْجِمْلَانِ،
وَالْعُجُولِ الْمُسَمَّنَةِ.

٥ وَيَلُ لِلَّذِينَ يُعْنُونَ عَلَىٰ أَنْعَامِ الْقِيَارَةِ،

وَكِدَاوُدُ يُؤَلِّفُونَ تَرَانِيمَ لِيُرْتَمَوْهَا

عَلَى الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

٦ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَشْرَبُونَ مِنْ أَقْدَاحِ الْخَمْرِ،

وَيَمَسَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الزَّيْتِ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ عَلَى خَرَابِ يَوْشَفَ.

٧ لِذَلِكَ سَيَذْهَبُونَ الْآنَ إِلَى السَّيِّئِ كَأَوَّلِ الْمَسِيَّينَ،

وَاحْتِفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَلْقِينَ فِي سَلَامٍ سَيَنْتَهِي.

٨ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ. قَالَ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«أُبْغِضُ كِبْرِيَاءَ يَعْقُوبَ،

أَكْرَهُ قُصُورَهُ،

وَلِذَلِكَ سَأُسَلِّمُ لِلْأَعْدَاءِ الْمَدِينَةَ

وَكُلَّ مَا فِيهَا.»

سَيَنْجُو الْقَلِيلُونَ فَقَطْ

٩ إِنْ بَقِيَ عَشْرَةٌ أَحْيَاءَ فِي بَيْتٍ فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ.

١٠ فَحِينَئِذٍ، سَيَقُومُ أَقْرَبُ الْأَقْرَبَاءِ مَعَ فَرْدٍ آخَرَ مِنَ

الْعَائِلَةِ بِحَمْلِ عِظَامِ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَقُولُ

لِلْمُخْتَبِئِ فِي الْبَيْتِ: «هَلْ مَا زَالَ هُنَاكَ أَحَدٌ مَعَكَ؟»

فَحِينَئِذٍ، يُجِيبُهُ: «لا...» فَيَقُولُ الْأَوَّلُ: «اصْبِرْ!

فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ اسْمَ يَهُوه!»^ب

١١ هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَأْمُرُ،

فَيَتَحَطَّمُ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ إِلَى شَطَايَا،

وَالْبَيْتُ الصَّغِيرُ يَتَصَدَّقُ.

١٢ هَلْ تَجْرِي الْحُيُولُ عَلَى الصُّخُورِ؟

أَمْ هَلْ يُحَرِّثُ الْبَحْرُ بِالنَّيِّرَانِ؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَوَّلْتُمُ الْعَدْلَ إِلَى سُمْ،

خَرَابِ إِسْرَائِيلَ

٦ وَيَلُ لَكُمْ أَهْلُهَا الْمُسْتَرْيَحُونَ فِي صِهْيُونَ،

الْمُطْمَئِنُّونَ عَلَى جَبَلِ السَّامِرَةِ،

يَا أَهْمَ وَجْهَاءِ الْأُمَمِ،

الَّذِينَ تَأْتِي إِلَيْهِمْ عَائِلَةٌ إِسْرَائِيلَ طَلَبًا لِلْعَوْنِ.

٢ اعْبُرُوا إِلَى كُلَّةٍ وَانظُرُوا،

ثُمَّ اذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ،

ثُمَّ انْزِلُوا إِلَى جَتِ الْفَلَسْطِينِ.

هَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَمَالِكِ؟

أَمْ إِنَّ أَمْلَاكُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَمْلَاكَهُمْ؟

٣ أَنْتُمْ تَسْتَبْعِدُونَ يَوْمَ الْعِقَابِ،

تَجْلِسُونَ بِلا جِرَاكِ فَتَقْرَبُونَ أَيَّامَ حُكْمِ

الْعُنفِ.

٤ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَنَامُونَ عَلَى أَسِرَّةٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ،

ب ١٠:٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». ويبدو أنَّ الشخص الأول كان على وشك أن يقول حمداً ليهوه، قبل أن يمتنع صاحبه من التلقّي بهذا الاسم.

أ ٢٦:٥ سُكُوتٌ ... كَيَوان. من الآلهة الأشورية.

فَقَالَ لِي: «سَأُضَعُ مِيزَانًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أُعَوِّدَ أَغْصَنَ النَّظَرِ عَنْ خَطَايَاهُمْ.^٩ سَتَدْمُرُ مَرْتَفَعَاتُ بَإِشْحَاقَ، وَمُقَدَّسَاتُ إِسْرَائِيلَ سَتُخَرَّبُ، وَسَاهَاجُهُمْ عَائِلَةٌ يَرْبُعَامُ بِالسَّيْفِ وَالْحَرْبِ.»

عاموس وأَمْصِيَا

^{١٠} وَأَرْسَلَ أَمْصِيَا، وَهُوَ كَاهِنٌ مِنْ كَهَنَةِ بَيْتِ إِيلَ، هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى الْمَلِكِ يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «عَامُوسُ يَتَأَمَّرُ عَلَيْكَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ. وَالْبَلَدُ لَا يَحْتَمِلُ كَلَامَهُ.^{١١} فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: «سَيَمُوتُ يَرْبُعَامُ بِالسَّيْفِ، وَسَيُسَيِّ إِسْرَائِيلَ بَعِيداً عَنْ أَرْضِهِ.»»^{١٢} وَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «يَا رَائِي، أَذْهَبَ أَهْرُبُ إِلَى أَرْضٍ يُهْودَا. كُلُّ طَعَامِكَ وَتَنْبَتُهَا هُنَاكَ.^{١٣} لَكِنْ لَا تَنْبَتُ ثَانِيَةً فِي بَيْتِ إِيلَ لِأَنَّ بَيْتَ إِيلَ هِيَ مَكَانٌ مُخَصَّصٌ لِلْمَلِكِ، وَمَقَرٌّ لِلْهَيْكَلِ الْمَلِكِيِّ.»»^{١٤} فَاجَابَ عَامُوسُ أَمْصِيَا: «لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا، وَلَا عُضْوًا فِي مَجْمُوعَةِ أَنْبِيَاءَ. فَقَدْ كُنْتُ رَاعِيًا وَقَاطِفَ جُمَيْرٍ.^{١٥} وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي مِنْ وَرَاءِ الْقُطْعِ وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَتَنْبَتُ ضِدَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»^{١٦} وَالْآنَ اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ. أَنْتَ تَقُولُ: «لَا تَنْبَتُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى بَيْتِ إِشْحَاقَ.»^{١٧} لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَصِيرُ زَوَجَتُكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ.

وَسَيُقْتَلُ أَنْبَاؤُكَ بِالسَّيْفِ.

وَسَيَقْسِمُ الْآخَرُونَ أَرْضَكَ وَيُقْتَسِمُونَهَا.

وَأَنْتَ سَتَمُوتُ فِي أَرْضٍ نَجِسَةٍ،

وَسَيُسَيِّ بُنُو إِسْرَائِيلَ بَعِيداً عَنْ أَرْضِهِمْ.»

رُؤْيَا النَّارِ

هَذَا مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي: سَلَّةٌ مِنْ ثِمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.^٢ وَقَالَ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ مِنْ ثِمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.» جِئْتُ، قَالَ

ب ٩:٧ مَرْتَفَعَاتُ. كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَرْتَفَعَةِ.

وَتَمَرُ الصَّلَاحِ إِلَى نَبَاتٍ مُرٍّ.
^{١٣} وَيَلْ لِلَّذِينَ يَفْرَحُونَ فِي لُودُبَارَ،
الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَمْ نَأْخُذْ قِرَانِيْمَ لِأَنْفُسِنَا
بِقُوَّتِنَا؟»

^{١٤} لِأَنِّي سَأَقِيمُ أُمَّةً غَرِيبَةً ضِدَّكُمْ،

يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

يَقُولُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَيُضَاقُ قُوَّتُكُمْ، وَتُعَانُونَ مِنْ لِيْبُو حِمَاةٍ
حَتَّى وَادِي عَرَبَةٍ.»

رُؤْيَا الْجَرَادِ

هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِي: كَانَ يَجِبُ لِسِرْبٍ مِنَ الْجَرَادِ حِينَ بَدَأَ الْمَحْصُولُ الْمُتَأَخَّرُ يَظْهَرُ - بَعْدَ حَصَادِ الْمَحْصُولِ الْأَوَّلِ.^٢ وَحِينَ انْتَهَى الْجَرَادُ مِنْ الْبِهَامِ غُشِبِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَرْجُوكَ اغْفِرْ! كَيْفَ لِيَعْقُوبُ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، فَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»^٣ جِئْتُ، عَدَلَ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَبِمَ هَذِهِ الرُّؤْيَا!»

رُؤْيَا النَّارِ

هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِي: كَانَ الرَّبُّ الْإِلَهُ يَدْعُو نَارًا تَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ، فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ، وَصَارَتْ تَلْتَهَمُ الْأَرْضَ.^٥ جِئْتُ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَتَوْسَّلُ إِلَيْكَ، أَوْقِفْ هَذَا! كَيْفَ لِيَشْعِبُ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، وَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»^٦ جِئْتُ، عَدَلَ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَبِمَ هَذِهِ الرُّؤْيَا!»

رُؤْيَا الْمِيزَانِ

هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ لِي: كَانَ الرَّبُّ يَقِفُ بِجَوَارِ سُورٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمِيزَانِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ.^٨ جِئْتُ، قَالَ اللَّهُ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «مِيزَانًا.»

أ ٥:٧ لَشَعْبِكَ. حَرْفَاتٌ «لِيَعْقُوبَ.»

اللهُ لي: «قَدْ أَتَتْ نِهَايَةُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ أَغْفِرَ لَهُمْ.
 ٣ وَسَتُصْبِحُ الْأَغَانِي فِي الْقَصْرِ نُوحاً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
 يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. فَسَتَكُونُ الْأَجْسَادُ الْمَيِّتَةُ كَثِيرَةً.
 سَوْفَ تُلْقَوْنَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ.»

الجُوعُ لِكَلِمَةِ اللَّهِ

١١ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

«سَيَأْتِي وَقْتُ جِمْنٍ آتِي بِزَمَنِ جُوعٍ فِي
 الْأَرْضِ،

لَيْسَ جُوعاً لِلطَّعَامِ،

وَلَا عَطْشاً لِلْمَاءِ،

لَكِنْ لِسَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ.

١٢ سَيَجُوعُونَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،^ب

وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ.

بَحْثاً عَنْ كَلَامِ اللَّهِ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ،

سَيَضْفُفُ الْفَتَيَانِ وَالْفَتَيَاتُ الْجَمِيلَاتُ مِنَ

الْعَطَشِ.

١٤ وَالَّذِينَ يُقْسِمُونَ بِإِثْمِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ:

«نَفْسُ بَالِهَكَ يَا دَا»،

وَنَفْسُ بَعَادَةِ إِلَهٍ بِثَرِ السَّعِ،

سَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ.»

رُؤْيَا اللَّهِ وَاقِفاً إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ

رَأَيْتُ الرَّبَّ وَاقِفاً بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ، فَقَالَ:

«اضْرِبْ رَأْسَ الْأَعْمِدَةِ

كَيْ تَهْتَرَّ حَتَّى الْأَعْتَابِ.

حَطَّمَهَا عَلَى رُؤُوسِ كُلِّ الشَّعْبِ،

وَأَمَّا بَنَاتُهُمْ فَسَأَقْتُلُهُمْ بِالسَّيْفِ.

لَنْ يُفْلِتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،

لَنْ يَهْرُبَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.»

الاهْتِمَامُ بِالْمَالِ

٤ اسْتَمِعُوا لِهَذَا يَا مَنْ تَدُوسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ،

الَّذِينَ تُدْمِرُونَ الْمَسَاكِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

٥ يَا مَنْ تَقُولُونَ: «مَتَى سَيَنْتَهِي عِيدُ أَوَّلِ

الشَّهْرِ،

كَيْ نَعُودَ لِبَيْعِ الْقَمْحِ؟

وَمَتَى سَيَنْتَهِي يَوْمُ السَّبْتِ

لِنَفْتَحَ مَخَارِجَ الْقَمْحِ لِنَبِيعَهُ؟

حِينَئِذٍ، سَنَقْلُلُ حَجْمَ الْقَفَّةِ^أ وَنَرْفَعُ سِعْرَهَا.

وَسَنَسْتَخْدِمُ مَكَابِلَ مَعْشُوشَةٍ.

٦ حِينَئِذٍ، سَنَشْتَرِي الْمَسَاكِينَ بِالْفِضَّةِ،

وَالْمُحْتَاجِينَ مُقَابِلَ ثَمَنِ حِذَائِينَ،

وَسَنَبِيعُ الْقَمْحَ الرَّدِيءَ.»

٧ أَقْسَمَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي يَفْخَرُ بِهِ يَعْقُوبُ، وَقَالَ:

«لَنْ أَنْسَى أَبَداً أَيَّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِّيرَةِ.

٨ أَلَنْ تَهْتَرَّ الْأَرْضُ بِسَبَبِ هَذَا،

وَيَنُوحَ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعَ كُلُّهَا كَنْهَرِ النَّيْلِ وَتَقْلَبَ،

ثُمَّ تَغُوصَ ثَانِيَةً كَنْبِلَ مِصْرَ؟»

٩ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ،

سَأَجْعَلُ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي الظُّهَيْرَةِ،

وَسَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُظْلِمَةً كَثِيرَةً،

١٠ وَسَأُحَوِّلُ أَغَانِيَكُمْ إِلَى أَغَانِي نُوحٍ.

سَأَضَعُ ثِيَابَ حَزْنٍ عَلَى أَجْسَادِكُمْ،

^أ ٥:٨ قَفَّةٌ. حرفياً «إيفة». وهي وحدة قياسي للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثين وعشرين ليراً.

^ب ١٢:٨ من البحر إلى البحر. من البحر المتوسط إلى البحر الميت.

يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «لَأَتِي سَاعُطِي أَمْرًا،

وَسَاهُزُّ عَائِلَةً إِسْرَائِيلَ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ،

كَمَا تُهْزُ الْحَصَى فِي الْغُرْبَالِ

دُونَ أَنْ تَقَعَ حَصَاةٌ إِلَى الْأَرْضِ عِبرَ ثُقُوبِهِ.

١٠ كُلُّ الْخُطَاةِ فِي شَعْبِي سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِيَنَا الضَّرَرُ أَوْ يَطْرَحَنَا.»»

وَعَدَ اللَّهُ بِرَدِّ السَّيْبِ

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُفِيضُ خِمَمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ،

وَسَأُسَدُّ الثَّغَرَاتِ فِي أُسُورِهَا.

سَأَصْلِحُ خَرَابَهَا،

وَسَأُعِيدُ بِنَاءَهَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا،

١٢ كَيْ يَمْتَلِكُوا مَا بَقِيَ مِنْ أُدُومَ،

وَمَا بَقِيَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ كَانُوا لِي،»

يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَيَأْتِي الْوَقْتُ

جِئَنَ سَيَسْتَمِرُّ الْحَاصِدُ فِي الْعَمَلِ

حَتَّى وَقْتُ الْجَرَاثَةِ،

وَالَّذِي يَدُوسُ الْعِنَبَ

سَيَسْتَمِرُّ حَتَّى وَقْتُ بَذْرِ الْبُذُورِ.

سَيَسِيلُ الْبَيْيُذُ مِنَ الْجِبَالِ

وَسَتَفِيضُ بِهِ التَّلَالُ.

١٤ وَسَأُعِيدُ مَا شَبَّيَ مِنْ ثَرَوَاتِ شَعْبِي،

فَيَبْنُونَ مَدُنًا وَيَسْكُنُونَهَا،

وَيَزْرَعُونَ كَرْوَمًا وَيَشْرَبُونَ نَبِيذَهَا،

وَيَغْرِشُونَ بَسَاتِينَ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.

١٥ وَسَأَزْرِعُهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ،

وَلَنْ يَعودُوا يُقْلَعُونَ ثَانِيَةً

مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَهُمْ،»

يَقُولُ إِلَهُكَ.

٢ إِنْ حَفَرُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ،

فَسَنَأْخُذُهُمْ يَدَيَّ مِنْ هُنَاكَ.

وَأِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ،

فَسَنَأْزِلُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

٣ إِنْ اخْتَبَأُوا عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ،

فَسَأُجِدُّهُمْ وَأَخْذُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

وَأِنْ اسْتَرْزَوْا فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ لِكَيْ لَا أَرَاهُمْ،

فَسَأَكْمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ.

٤ وَإِنْ سَارُوا فِي السَّيْبِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،

فَهُنَاكَ سَأَمُرُّ السَّيْفُ فَيَقْتُلُهُمْ.

وَسَأُبْنِتُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِضَرْبِهِمْ لَا لِخَيْرِهِمْ.»

٥ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ،

هُوَ الَّذِي يَلْمِسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ،

وَيَبْثُوحُ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعُ كَنْهَرُ النَّيْلِ،

ثُمَّ تَغُوصُ كَنْبِلُ مِصْرَ،

٦ الَّذِي بَنَى عَلَيْهِاءَ فِي السَّمَاءِ،

وَأَسَّسَ قَبَّةَ السَّمَاءِ فَوْقَ الْأَرْضِ.

الَّذِي يَدْعُو مِیةَ الْبَحْرِ،

وَيَسْكُنُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

يَهُوهَ أَسْمُهُ.

٧ يَقُولُ اللَّهُ:

«هَلْ أَنْتُمْ كَالْكُوشِيِّينَ بِالنَّسَبَةِ لِي،

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

أَلَمْ أَخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْثُورَ،

وَأَرَامَ مِنْ قَيْرَ؟

٨ قَدْ ثَبَّتَ عَيْنِي، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُ،

عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِطَةِ،

وَأَنَا سَأَمُحُّوْهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،

لِكَيْ لَنْ أَمَحُوْ عَائِلَةً يَعْقُوبَ بِالْكَامِلِ،»

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>